لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٤٨)

ذم الملاهي

المجلس الثاني والخمسون من أمالي
أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)

حققه وعلق عليه
العربي الدائز الفرياطي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

«ألا إنَّ الحديث أشرف علم وأشرفه الأحاديث العوالي»
«وأنفع كل نوع منه عندي وأحسنه الفرائد في الأمالي»
«فإنك لن ترى للعلم شيئاً يحقِّقه كأفواه الرجال»

من شعر ابن عساكر

* * *

«كان أبي رحمه الله مواظباً على صلاة الجماعة، وتلاوة القرآن، يختم في كل جمعة، وفي شهر رمضان كل يوم، ويحيي النصف للعيدين، وكان كثير النّوافل والأذكار يحاسب نفسه على كل لحظة تذهب في غير طاعة

أبو محمد القاسم، نجل الحافظ ابن عساكر

* * *

«هو حافظ الشام بل حافظ الدنيا الإمام مطلقاً الثقة الثبت»

الإمام النووي مثنياً على ابن عساكر



مقـــدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحـان مـن فطر الخلائـق على معرفتـه وتوحيده، وهـدى الكائنـات لتسبيحـه وتمجيده، وتفتقت الألسـن بحمده وشكـره، وعنـت الجباه لعلوه وقهره، تعالى أن يحيط بكنه ذاته، وحد صفاته وهم واهم أو زعم زاعم بعقله وفكره، أعزَّ من تواضع لسلطانه برفعه، وأذل كل عاد متكبر بخفضه وكسره، امتحن الغني بجَدِّه، وابتلى الفقير بكده وفقره، نحمده على واسع إحسانه الذي لا يحـد، وسوابغ نعمائه التي لا تعـد، كما أثنى على نفسه في محكم ذكره، ونسألـه عاطر التسليم، وزاكي الصلـوات على محمد بـن عبد الله ﷺ الذي تواترت الآيات البينات، والبراهين الساطعات بتأييده ونصره، وعلى الآل والصحب الكرام وكل متبع لسنته وأمره.

وبعـد، فإن المقام مدهش، والخطب جسيم، والحمل ثقيل، وأنا من يحس مـا في التقـديم لابـن عساكر، والحـديث عـن مثلـه، مـن المخاطـرة بالنفس، والعرضة للذام، لا عجب؛ كان ابن عساكر أبـرز مؤرخي الإسلام وحفاظه الكبار، وأحد أفراد أئمة الشام العظام، ودونك كتابه تاريخ دمشق الذي يعـد بحق أكبر موسوعـة تاريخية في التاريخ الإسلامي، لم يسبقـه إلى مثله سابق، ولم يلحقه فيـه لاحق، وإن الناظر فيـه ليقف مشدوهـاً متسائلاً: كيف تهيأ لابن عساكر أن ينجز هذا العمل العظيم في وقت كانت فيـه وسائل

الكتابة جد متواضعة، والعثور على المعلومة التاريخية أكثر مشقة وصعوبة، وأنى له بمثل ذلك وقد كان يقوم بمهام أخرى كالتدريس، والإملاء، والمذاكرة، والفتوى. . . ؟ ولكنه الإخلاص العظيم، والتجلد والاصطبار الذي تربى عليه أسلافنا وحُرمناه.

وقد كنت أعفيت نفسي من التعرض لهذا المسلك، وأرحتها من التورط في هذا المهيع، إذ كان الشوط طويلاً، والزاد قليلاً، والفهم مُزدَجَراً كليلاً، فما أنا بأهل للحديث عن ابن عساكر، وما كان هو ليرضى ــ أو محبوه ــ أن يدل مثلي عليه.

ولكن أشار من إشارته حكم، وطاعته غنم، وعدم إيفائه الشكرَ لؤم ــ أخي وأستاذي الشيخ عبد اللطيف الجيلاني ــ بالعمل في هذا الجزء الذي هو «ذمّ الملاهي» من مجالس ابن عساكر؛ فقد أمدني بمصورته مشكوراً، ثم لم يبخل بتوجيهه ونصحه، وبذل كتبه التي هي أعز ما يقتنى، وأنفس ما يدخر.

ثم كان من توفيق الله عزَّ وجلّ أن يسَّر قراءة هذا الجزء وعرضه على نخبة من أفاضل العلماء في لقاء العشر الأواخر لهذا العام.

ثم لم أدع شيئاً أخدم به هذا مما يدخل تحت الوسع، وتبلغه الطاقة من التأني في قراءة النص، والتوقي من التصحيف، وتخريج نصوصه، وضبط ما يحتاج إلى ضبط، وترجمة بعض الأعلام، فضلاً عن التعريف بابن عساكر، وذكر إلماعة يسيرة عن مجالسه.

وأما الأصل الذي اعتمدته فهو مصورة مكتبة جاريت يهودا، في أمريكا برقم (٤٠٩) مجموع (١) تقع في (٧) ورقات، بخط عتيق يقدر نسخه في

القرن ٦هـ، وعليها سماع على ابن مفلح، وإجازة لابن عبد الهادي، كما هو مثبت في نهاية الجزء.

هذا، وأسأل المولى عز وجل أن يعصمنا من الخطاء وأسبابه، ويقيم لنا عذراً عند أهل العلم وأربابه، ويجعلنا من حملة هذا الفن وطلابه، وأن يصلي على محمد بن عبد الله وآله وتابعيه وأصحابه، صلاة متعلق بأذيال مودته، مستمسك بهديه القويم وآدابه.

وكتبه

العربي الدائز الفرياطي

في الروضة النبوية بالمسجد النبوي

فاتح محرم ١٤٢٤هـ

يَا مَنْ تَوَعَّدَنِي لِفَرْطِ جَهَالَةٍ ... أُكْفُفْ وَعِيدَكَ لِي فَلَسْتُ بِخَائِفِ

لَوْ كُنْتَ تَعْرِفُنِي لَمَا خَوَّفْتَنِي ... فَذَرِ الْوَعِيدَ فَلَسْتَ لِي بِالْعَارِفِ

مَا لِنْتُ قَطُّ لِغَامِزٍ مُتَغَشْمِرٍ ... كَلَّا، وَلَا لَايَنْتُ حَيْفَ الْحَائِفِ

فَأَنَا الشَّجَى فِي حَلْقِ كُلِّ مُنَافِقٍ ... وَأَنَا الْقَذَى فِي عَيْنِ كُلِّ مُخَالِفِ

وَأَنَا الَّذِي سَافَرْتُ فِي طَلَبِ الْهُدَى ... سَفَرَيْنِ بَيْنَ فَدَافِدٍ وَتَنَائِفِ

وَأَنَا الَّذِي طَوَّفْتُ غَيْرَ مَدِينَةٍ ... مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى حُدُودِ الطَّائِفِ

وَالشَّرْقَ قَدْ عَايَنْتُ أَكْثَرَ مُدْنِهِ ... بَعْدَ الْعِرَاقِ وَشَامِنَا الْمُتَعَارَفِ

وَجَمَعْتُ فِي الْأَسْفَارِ كُلَّ نَفِيسَةٍ ... وَلَقِيتُ كُلَّ مُخَالِفٍ وَمُؤَالِفِ

وَسَمِعْتُ سُنَّةَ أَحْمَدٍ مِنْ بَعْدِمَا ... أَنْفَقْتُ فِيهَا تَالِدِيَّ وَطَارِفِي

وَرَوَيْتُهَا بِأَمَانَةٍ وَصِيَانَةٍ ... وَنَزَاهَةٍ تَنْفِي سَفَاهَةَ قَارِفِ[1]

* * *

---

(١) «تبيين كذب المفتري» (/ ٤٣١ ـ ٤٣٢).

ترجمة ابن عساكر[1]

(٤٩٩ ـ ٥٧١هـ)

(نسبه وولادته، نشأته، رحلاته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته)

نسبه وولادته:

هو الإمام الحافظ، ثقة الدِّين، أبو القاسم، علي بن الحسن بن أبي الحسن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الشافعي، الدمشقي، المولود في العشر الآخرة من محرم سنة ٤٩٩هـ[2].

نشأته:

نشأ ابن عساكر في بيئة علمية، في مدينة هي عاصمة ثقافية، زاهرة

(١) راجع في ترجمة ابن عساكر: «الخريدة» للعماد الأصبهاني (١/ ٢٧٤)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٠/ ٢٦١)، و«معجم الأدباء» لياقوت (١٣/ ٧٣)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١/ ٣٣١)، و«الروضتين» لأبي شامة (١/ ١٠) و(٢/ ٢٦١)، و«وفيات الأعيان» لابن خَلكان (٣/ ٣٠٩)، و«تاريخ أبي الفداء» (٣/ ٥٩)، و«السير» للذهبي (٢٠/ ٥٥٤)، و«تذكرة الحفاظ» له (٤/ ١٣٢٨)، و«العبر» له (٤/ ٢١٢)، و«تاريخ الإسلام» له (٢/ ٨٥)، و«مرآة الجنان» لليافعي (٣/ ٣٩٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢١٥)، و«الإسنوي» في طبقاته (٢/ ٢١٦)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٢/ ٢٩٤)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» (٤٧٤).

(٢) «خريدة القصر» للعماد الأصفهاني (١/ ٢٧٤).

بالعلوم والمعارف، تموج بأكابر الفقهاء والأدباء والمحدثين، وفي أسرة شهيرة بالأعلام الحفّاظ؛ مما كان له الأثر الأكبر في تكوينه ونشأته العلمية التي جعلته يشق الطريق نحو الإمامة في علم الحديث والفقه، والنبوغ في الشعر وفنون العربية. . . فقد كان أبوه عالماً وله مشاركة في الحديث، وقد ترجمه في تاريخ دمشق بأنه ولد سنة ٤٦٠هـ وتوفي سنة ٥١٩هـ، وقال: سمعت منه شيئاً يسيراً[١].

وأخوه صائن الدين هبة الله (٤٨٨ ــ ٥٦٢هـ) كان فقيهاً محدثاً، وهو أكبر من ابن عساكر، وقد اهتم به فسمعه وأحضره على الشيوخ.

وهكذا بقية أفراد الأسرة، حتى قال أبو شامة المقدسي: «وهذا البيت بيت جليل من الدمشقيين، كثير الفضلاء والحفاظ والأمناء، جمع هذا البيت رياسة الدين والدنيا»[٢].

رحلاته:

لعل في الأبيات التي نقلناها قبلُ ما يصور لنا أبلغ تصوير ما لاقاه ابن عساكر في جولاته في الأمصار، وتقلباته في مدن الشرق طلباً للحديث الشريف، وفيها أيضاً ما ينبىء بأنه لم يدع مكاناً يُظَن أن به أثارة من علم الحديث إلاَّ وشد إليه الرحال، وتكبد في سبيل ذلك أقصى المشاق.

لا جرم، فابن عساكر في غنى عن إطراء النفس، وإنما هو إخبار بواقع حاله، وإخلاصه في الطلب، وتطوافه في البلدان البعيدة، ومعاناته الأسفار الطوال، وأنه عرف أكثر مدن العراق، والحجاز، فضلاً عن الشام، وكذلك بلدان ما وراء النهر كنيسابور والري، وما والاها. . . مما جعل السبكي

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٣/ ٤٦٦)، و «مختصره» لابن منظور (٨/ ٨٥).
(٢) «ذيل الروضتين» (/ ١٣٦).

يحدثنا عنها بإعجاب قائلاً: (وسمع بالأنبار والرافقة وماردين وماكسين، وغيرها من البلاد الكثيرة والمدن الشاسعة والأقاليم المتفرقة، لا ينفك نائي الديار، يعمل مطيّه في أقاصي القفار وحيداً، لا يصحبه إلاَّ تُقى اتخذه أنيسه، وعزمٌ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نفيسة، ولا يظله سمرة في رباع قفراء، ولا يرد غير إداوة لعله يرتشف منها الماء)[1].

شيوخه:

خرج ابن عساكر معجماً لشيوخه الذين أخذ عنهم سواء بالسماع أو المكاتبة، وقد بلغ عددهم في معجمه المطبوع (١٦٢١)، ونقتصر على جملة من الذين روى عنهم في هذا الجزء وهم:

- أبو القاسم هبة الله بن محمد ابن الحُصين (٥٢٥هـ).
- أبو الأعز قراتكين بن الأسعد (٥٢٤هـ).
- عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي (٥٢٦هـ).
- أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدُويه (٥٣٠هـ).
- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفَراوي (٥٣٠هـ).
- طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايني (٥٣١هـ).
- أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (٥٣٢هـ).
- أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي (٥٣٣هـ).

تلاميذه:

- ابنه: أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن (٦٠٠هـ).
- أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي الأندلسي نزيل دمشق (٥٩٦هـ).

(١) «طبقات السبكي» (٧/ ٢١٦).

- أبو المواهب الحسن بن هبة الله ابن صصرى (٥٨٦هـ).
- أخوه: أبو القاسم بن صصرى.
- عبد القادر الرُّهاوي (٦١٢هـ).
- أبو المعالي أسعد، وأخوه السديد مكي، ابنا: المسلم بن علان.
- الأمين أبو طالب محمد بن محمد بن حمزة، المعروف بابن أبي حنش الأزدي.
- أبو إسحاق إبراهيم، وعبد العزيز، ابنا: أبي طاهر الخشوعي.

مؤلفاته:

- تاريخ دمشق، طبع في أكثر من ٧٠ مجلداً.
- معجم شيوخه، ط.
- كشف المغطى في فضل الموطأ، ط.
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري، ط.

وفاته:

توفي الحافظ ابن عساكر سنة ٥٧١هـ عن ٧٢ سنة أمضاها في خدمة السنة النبوية والتأليف والتدريس والإملاء.

وقد كان موته مصيبة حلت بدمشق وأعيانها، وقد رثاه بعض الشعراء بقصائد مطولة يضيق المجال بذكرها، ونسأل الله أن يبرد مضجعه، ويجدد عليه وابل الرحمات والمغفرة.



مجالس ابن عساكر

١ ـ **التوبة**: وهو المجلس (٣٢) في العمرية، في الظاهرية، في مجموع رقم (٣٧٤٤) من (١١ ـ ١٧/ أ)، نسخة جيدة منقولة عن نسخة مقروءة على المملي سنة ٥٥٠هـ[١]. وقد حققه الأستاذ عبد الهادي منصور، ونشرته دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.

٢ ـ **ذم ذي الوجهين واللسانين**: وهو المجلس (١٢٧) في العمرية، مجموع (٣٧٥٨) في ٧ ق من (٢٦١ ـ ٢٦٧)، برواية ابنه أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن المتوفى (٦٠٠هـ)[٢]. حققته: وفاء تقي الدِّين، ونشرته مجلة مجمع اللغة العربية، ج ٣ مج ٦١ سنة ١٤٠٦هـ.

٣ ـ **ذم قرناء السوء [حسن اختيار الصاحب]**: وهو المجلس (٥٣) في العمرية، مجموع (٣٧٦١٩) في ٥ ق من (٤٤ ـ ٤٨)، لعلها بخط المؤلف في الغالب[٣]، مصور في الجامعة الإسلامية برقم (٩٦٦) من (٣٢ ـ ٣٧)، بسماع الشيخ الفقيه الأمين أبي طالب محمد بن محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرح بن عبد الوهاب بن علي الأزدي، وذلك بتاريخ

---

(١) «فهرس العمرية» (/ ٣٣).

(٢) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ١٠٣).

(٣) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ١١٨).

الاثنين ٢٥ شوال سنة ٥٣٨هـ بجامع دمشق. وقد حققه محمد مطيع الحافظ، وطبع في دار الفكر ــ دمشق ١٣٩٩هـ.

٤ ــ **ذم من لا يعمل بعلمه**: وهو المجلس (١٤) في العمرية، مجموع (٣٨٢٣) في ٦ ق من (٥٥ ــ ٦٠)، برواية أبي القاسم هبة الله بن الحسين بن صصرى، وهو منقول عن نسخة المؤلف المسموعة عليه في ١١ محرم سنة ٥٥٠هـ. وقد حققه محمد مطيع الحافظ، وطبع في دار الفكر ــ دمشق ١٣٩٩هـ، ثم حققه أحمد البزرة سنة ١٤١٠هـ، ونشرته دار المأمون للتراث ــ دمشق.

٥ ــ **مدح التواضع وذم الكبر**: أملاه في ربيع الأول سنة ٥٥٠هـ في العمرية، مجموع (٣٧٧١) في ٢٠ ق من (٨٥ ــ ١٠٤)[1]. **قلت**: ولعله أكثر من مجلس؛ لأن أغلب مجالس ابن عساكر لا يتجاوز أكثرها ٨ ق. وهو مصور في الجامعة الإسلامية رقم (٣٦٦٨) بخط في غاية الجمال هو خط الإمام المزي رحمه الله، وفيه سماع عليه وتصحيح ذلك بخطه، غير أنه مبتور الأخير. وقد حققه الأستاذ عبد الرحمن النابلسي، ونشرته دار السنابل ــ دمشق ١٤١٣هـ.

٦ ــ **سعة رحمة الله**: وهو المجلس (١٣٧) في الظاهرية، في مجموع برقم (٣٨٥٦) مع المجلسين التاليين بعد، يأخذ الأول من (٣٩ ــ ٤٤/ أ)، ومنه نسخة مصورة في الجامعة برقم (١٥٠٥) من (٢٢ ــ ٢٧/ أ). وقد حققه عبد الهادي محمد منصور، ونشرته دار البشائر الإسلامية ــ بيروت، سنة ١٤١٧هـ.

---

(١) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ١٧٩).

٧ ـ **ذم الملاهي**: وهو المجلس (٥٢) في جاريت يهودا، في مجموع (١) رقم (٤٠٥)، وهو سماع أبي طالب محمد بن محمد بن حمزة الأزدي بتاريخ الاثنين ١٧ شوال سنة ٥٣٨هـ؛ وهو الذي نقدم، وسبق وصفه في ضمن المقدمة.

٨ ـ **نفي التشبيه**: وهو المجلس (١٣٨)، مصور في الجامعة برقم (١٥٠٥) من (٢٧/ أ ـ ٣/ أ)، في آخره سماع غير واضح.

٩ ـ **في صفات الله عز وجل**: وهو المجلس (١٣٩)، وهو مصور في الجامعة برقم (١٥٠٥) من (٣١/ أ ـ ٣٥/ أ)، وهو غفل من تاريخ الإملاء، بخط الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي من أصل المصنف.

١٠ ـ **فضيلة ذكر الله عز وجل**: في العمرية، مجموع (٣٧٦١) في ٦ ق من (٩٢ ـ ٩٧)، بخط المؤلف ابن عساكر، وسماع ابنه القاسم أبي محمد وجماعة[1]، مصور في الجماعة الإسلامية فيلم (٣٦٦٧) من (٩٢ ـ ٩٧)، وتاريخ إملائه يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ٥٣٨هـ، سماع لمحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمس الأزدي بجامع دمشق وعليه طبقة سماع. ويقول الأستاذ عبد الهادي منصور بأنه يقوم بتحقيقه[2]، ومنه مصور في المكبرات الورقية في الجامعة رقم (٥٣٥).

١١ ـ **تحريم الأُبنة**: وهو المجلس (١٩) في العمرية من الظاهرية، مجموع (٣٧٤٦) في ٣ ق من (١٦٥ ـ ١٦٧)[3]، مصور في الجامعة الإسلامية رقم (٩٥٤) من (١٦٤ ـ ١٦٧)، وعليه تعليقات لابن المحب.

---

(١) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ١١٩).

(٢) «التوبة وسعة رحمة الله» (/ ٤٤).

(٣) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ٤٦).

١٢ ــ **فضل الصوم**: وهو المجلس (٥١) في العمرية، مجموع (٣٧٥٧) في ٦ ق من (١٠٣ ــ ١٠٨)[١]، مصور في الجامعة الإسلامية برقم (٩٦٤) من (٥٣ ــ ٥٨)، بسماع محمد بن محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرج المعروف بابن أبي حنش الأزدي، وتاريخه يوم الاثنين ١١ شوال ٥٣٨هـ.

١٣ ــ **فضائل أبي بكر الصديق**[٢].

١٤ ــ **فضائل عمر بن الخطاب**[٣].

١٥ ــ **فضائل عثمان بن عفان**[٤].

١٦ ــ **فضائل علي بن أبي طالب**: وهو مجلسان: مجلس (٢٢١) و (٢٢٢) في العمرية، مجموع (٣٧٥٣) في ٦ ق من (٩٥ ــ ١٠٠)[٥]، وله أخرى مصورة في الجامعة الإسلامية رقم (٩٦٠) من (٧٦ ــ ٨٢/ أ)، وهو خال من تاريخ الإملاء، ومن السماعات.

١٧ ــ **فضل عبد الله بن مسعود**: وهو المجلس (٢٨٠) في العمرية، في المكتبة الظاهرية، مجموع (٣٧٤٠) من ق (٧٨ ــ ٨٤)[٦]، مصور في الجامعة الإسلامية رقم (٩٤٩) من (٤٥ ــ ٥١/ أ)، برواية أبي إسحاق إبراهيم بن بركات الخشوعي، وتاريخه: يوم الاثنين ٩ جمادى الآخرة

---

(١) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ٩٦).

(٢) «تاريخ دمشق» (١/ ٢٨)، و «معجم ما ألف عن الصحابة» (/ ١٧٧).

(٣) «معجم الأدباء» (٥/ ١٤٤).

(٤) «معجم الأدباء» (٥/ ١٤٤)، و «معجم ما ألف عن الصحابة» (/ ١٨٣).

(٥) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ٧٣).

(٦) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ٢٢).

٥٤٣هـ. حققته الأستاذة سكينة الشهابي، ونشرته في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٨ الجزء (٤)[١].

١٨ ــ **فضل سعد بن أبي وقاص**: وهو المجلس (٢٣٨) في العمرية، مجموع (٣٨٣٩) في ٤ ق من (١١٤ ــ ١١٥)، كتبت بخط المؤلف وسمعت عليه[٢]. وقد حققته سكينة الشهابي، ونشرته في مجلة التراث العربي العددان (١١ و ١٢) ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م[٣].

١٩ ــ **فضل عائشة**: ومنه مصورة في مكتبة الأخ عبد اللطيف الجيلاني.

٢٠ ــ **فضل رجب**: وهو المجلس ــ لعله ــ رقم (٦٦)؛ لأن الذي يليه مباشرة رقم (٦٧)، وهو في العمرية، مجموع (٣٨٠٧)، برواية ابن أخي المؤلف وهو أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن الشافعي كما في الفهرس/ ٣٦٤، مصور في الجامعة الإسلامية رقم (٤٨٤) من (١٠٧/ أ ــ ١١١/ أ)، وتاريخه: الخميس ١٥ رجب ٥٦٦هـ.

٢١ ــ **فضل الصوم في رجب**: وهو المجلس (٦٧)، مصور في الجامعة الإسلامية برقم (٤٨٤) من (١١١/ ب ــ ١١٤)، وتاريخه يوم الخميس ٢٣ رجب ٥٦٦هـ.

٢٢ ــ **فضل شهر رمضان**: وهو المجلس (٤٠٥) في العمرية، مجموع (٣٨١٧) كما في الفهرس/ ٤١٩، مصور في الجامعة الإسلامية رقم

---

(١) «التوبة وسعة رحمة الله» (/ ٤٤).

(٢) «فهرس المدرسة العمرية» (/ ٥٤٥).

(٣) «معجم ما ألف عن الصحابة» (/ ١٩٨).

(٥٤٥) في ٥ ق من (٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٨)، برواية أبي محمد مكي بن المسلَّم ابن مكي بن خلف بن علان، وتاريخه ٩ شعبان ٥٦٨هـ، وعليه عدة سماعات.

٢٣ ـ **فضل عرفة**: في الظاهرية برقم (٤٤٩٦) من (١ ـ ٦)[١]، مصور في الجامعة الإسلامية رقم (١٠٠٨) م ١٤٦ ورقم (١٥٦٤).

٢٤ ـ **كشف المغطا في فضل الموطأ**: وهو في العمرية، مجموع (٣٨٣٧) في ٩ ق من (٣٠٦ ـ ٣١٤)، رواية أبي محمد عبد القادر بن محمد المالكي، وعليه سماع على المؤلف سنة ٥٦٦هـ، كما في فهرس العمرية ٥٣٨.

٢٥ ـ **مجالس في الحديث الشريف**: في دار صدام للمخطوطات برقم (٢٦٠٨٣) في ١٦ ق، نسخت في القرن ٦هـ[٢].

* * *

هذا، ولم يكن ابن عساكر متطلعاً للرياسة، راغباً في التصدر للإملاء، وإنما بدأ الإملاء بعد أن رغب إليه أعيان دمشق، وأشار عليه أكابر شيوخه بذلك، وقد روى هو بنفسه: «أن جده قال له: اجلس إلى سارية من هذه السواري حتى نجلس إليك. وأما أعيان شيوخه ورؤساء البلد فكلهم قالوا: من أحق بهذا منك؟ قال: فشرعت في ذلك منذ ٥٣٣هـ».

وقد ذكرنا جملة من أمالي ابن عساكر، وعسى أن تمثل نماذج للمجالس الأخرى التي لم نقف عليها.

---

(١) «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي» المخطوط (الحديث وعلومه) (٢/ ١٢٠٠).

(٢) المصدر نفسه (٣/ ١٣٦٦).

ومما ينبغي أن تعلم أن أمالي ابن عساكر كثيرة تنيف على (٤٠٠) مجلس؛ فقد قال ابنه القاسم عنها: «وأملى (٤٠٨) مجالس في فن واحد، وخرج لشيخه أبـي غالب ابن البناء ١١ مشيخةً»[١].

وربما استكثر هذا العدد بالنسبة إلى ما ذكرناه قبل، لكن إذا عرفت بأن بعض العناوين السابقة الذكر تتضمن مجالس متعددة تصل إلى (١١) مجلساً كما هو الشأن في فضائل الخلفاء الأربعة؛ لم تستكثر ذلك.

يوضح هذا ما جاء عن ابنه قال: «ولما أملى رحمه الله في فضائل الصديق سبعة مجالس، ثم قطعها بإملاء مجالس في ذم اليهود وتخليدهم في النار، فجاء إليه صديقنا أبو علي بن رواحة، وقال له: رأيت الصدِّيق في النوم وهو راكب على راحلة، فقلت له: يا خليفة رسول الله قد أملى علينا الحافظ أبو القاسم سبعة مجالس في فضائلك، فأشار إليَّ بأصابعه الأربع، فقال له والدي: قد بقي عندي مما خرجته ولم أُمله أربعة مجالس، فأملاها، ثم أملى في كل واحد من الخلفاء ١١ مجلساً»[٢].

وأيضاً فلربما أملى مجالس في موضوع خاص ثم ميزها بعنوان مسجوع وعدَّل فيها بالزيادة أو النقص حتى تخرج في شكل رسالة أو جزء مفرد، وهي أصلاً من الأمالي، كما في «كشف المغطى في فضل الموطأ»، وغيرها كثير.

ونحن من خلال ملاحظة هذه المجالس نستطيع القول بأن ابن عساكر في أماليه كان يسير على نسق منتظم، ويعالج وحدات موضوعية هادفة ولم

---

(١) «معجم الأدباء» (١٣/ ٨١).

(٢) «معجم الأدباء» (٤/ ١٧٠١) (ط إحسان عباس).

تكن كثرة هذه المجالس وتعددها لتخرجها عن التناسق والترابط الموضوعي الذي يجمعها، وقد كانت بعض الموضوعات طويلة تحتاج أكثر من مجلس فكان ابن عساكر يخصص لها مجلسين أو ثلاثة حتى يملي الآثار والأخبار والحكايات الهامة في الموضوع، كما في فضائل علي، وفضل رجب.

وبالإمكان أن نقول: إنَّ المجالس التي بين أيدينا تدور في فلك ثلاثة محاور:

- العقيدة والتوحيد والأسماء والصفات.
- الترغيب والترهيب والفضائل عموماً.
- مناقب الصحابة وفضائلهم.

وقد جرى في ذلك على سنن المحدثين، قال السمعاني: «ويستحب إملاء أحاديث الترغيب في فضائل الأعمال، وما يحث على الخير والذكر ويزهد في الدنيا»[1].

وأما موعد إملائه فكان يوم الاثنين في المسجد الجامع بدمشق، وبحسب معطيات السماعات المثبتة فقد بقي ابن عساكر يملي في هذا اليوم إلى حدود سنة **٥٤٣هـ**، ثم نجد بعد ذلك سماعات في حدود سنة **٥٦٦هـ** تؤرخ بيوم الخميس، فلعل الحافظ غير موعد الإملاء أو كان له مجلسان في كل أسبوع، كما أن هناك مجالس أُخَر مؤرخة بالثلاثاء.

هذا بالنسبة لموعد الإملاء، أما المكان فقد كان في المسجد الجامع بدمشق، هذا هو الأصل، غير أنا وجدنا مجالس عدة أملاها في دار الحديث النورية بدمشق.

---

(١) «أدب الإملاء» (١/ ٣١٣)، و «الجامع» للخطيب (٢/ ١١١).

وقد كانت مجالس الحافظ ابن عساكر ذات حضور مكثف وقوي تستقطب إلى جانب طلاب العلم غالب أعيان دمشق: من فقهاء، ومتأدبين، وأمناء، كما كان العلماء وأعيان دمشق يحرصون على إحضار أبنائهم لهذه المجالس.

وكان طبيعياً ــ مع امتداد أمالي ابن عساكر قرابة ٤٠ سنة من (٥٣٣ ــ ٥٧١هـ) ــ أن تتعاقب طبقات من التلاميذ على هذه المجالس، فعلى سبيل المثال نجد في طبقة السماع في المجلس (٥٢، ٥٣) اسم محمد بن محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرح المعروف بابن أبي حنش الأزدي، وفي المجلس (١٣٨، ١٣٩) نجد اسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي، بينما نجد في المجلس (٢٨٠) اسم أبي إسحاق إبراهيم بن بركات الخشوعي، وفي المجلس (٤٠٥) اسم أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان، كما نعثر في بعض الأسمعة على أسامي طلاب من بلاد قاصية كانوا ملازمين لهذه المجالس كأبي جعفر أحمد بن علي القرطبي (٥٩٦هـ)، قال الذهبي: «وسمع الكثير من ابن عساكر».

ولئن كانت أمالي ابن عساكر محل اهتمام، وموضع تقدير في حياته، فقد ازداد ذلك بعد موته، فانبرت نخبة من خيرة طلابه ــ والذين أهلهم طول ملازمتهم لابن عساكر، ومشافهته، والكرع من معينه الثر، وجمعوا إلى ذلك سمتاً حسناً، وهدْياً حميداً ــ لإسماع كتب الشيخ وقراءتها، وبث علومه: إما في حلقات المساجد، أو في المدارس، أو منازلهم. . .

ثم لم يفتأ المحدثون بعد ذلك يهتمون بمجالس ابن عساكر إسماعاً وقراءة ونسخاً، بل تعدى ذلك إلى كتابة فوائد وتعليقات عليها، كما صنع ابن المحب في بعض المجالس، ومن هؤلاء الحفاظ: العلم البرزالي،

وأبـي الحجاج المزي، وابن المحب، والبرهان بن مفلح، ويوسف ابن عبد الهادي، وابن طولون الصالحي، وغيرهم.

وبعد، فهذه إلمامة وجيزة عن حياة ابن عساكر، وإطلالة سريعة في الحديث عن مجالسه، اكتفينا باليسير منها على سبيل التعلل، واجترأنا على تسطيرها بالتطفل، ولم يكن ابن عساكر بالذي يرضى لمثلي أن يكتب ترجمته على هذا النحو لكن هذا ما يقتضيه المقام. . .

* * *

المجلس الثاني والخمسون من أمالي الشيخ
الإمام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله
بن عبد الله بن عبد الله الشافعي

سماع منه للشيخ الفقيه أبي طالب محمد بن الحسن بن أبي حبش
رحمه الله رحمة

[illegible]

صورة عنوان الجزء، مع رواية ابن عبد الهادي له، وإجازته به لأهله

صورة الورقة الأخيرة/ سماع على ابن عساكر

لِقَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
(٤٨)

ذمّ الملاهي

المجلس الثاني والخمسون من أمالي
أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)

حقّقه وعلّق عليه
العربي الدائز الفرياطي

بسم الله الرحمن الرحيم

[٣/أ]

رب يسر وأعن برحمتك

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ــ رضي الله عنه ــ إملاءً من لفظه في يوم الاثنين السابع عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، قال:

١ ــ أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد[1] ببغداد قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد[2]، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: **ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد**، قال: أنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أنا الفضل ــ يعني: ابن موسى ــ، قال:

---

(١) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الْحُصين الشيباني الهمذاني الأصل البغدادي، قال السمعاني: «شيخ ثقة دين صحيح السماع واسع الرواية». وقال الذهبي: «الشيخ الجليل المسند الصدوق مسند الآفاق». توفي في رابع شوال سنة ٥٢٥هـ. انظر: «معجم ابن عساكر» (٢/ ٢٣٧) (١٢٢٢)، و «مشيخة ابن الجوزي» (/ ٥٣)، و «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٣٦).

(٢) هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي، سمع من القَطيعي المسنَد للإمام أحمد، قال الخطيب: «كان ثقة أميناً». وحلاه الذهبي بـ: «الشيخ الإمام المحدث الصدوق مسند الآفاق». وُلد سنة ٣٦٣هـ، وتوفي سنة ٤٥٤هـ. انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٩٣)، و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٦٨).

حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبَخي، قال: حدثني أبو منيب الشامي، عن أبـي عطاء، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ.

قال: وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ... [(١)].

قال: وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبـي أمامة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ... [(٢)]،

قال: وحدثني سعيد بن المسيب ــ أو حُدثت عنه ــ، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحون قردة وخنازير باستحلالهم المحارم، واتخاذهم القَينات، وشربهم الخمر، وبأكلهم الربا، ولبسهم الحرير». تفرد به فرقد عنهم [(٣)].

---

(١) عبد الرحمن بن غنم، مختلف في صحبته؛ فذكر ابن يونس أنه قدم مع أبيه في وفد أبـي موسى الأشعري، وذهب أبو زرعة والعجلي وآخرون إلى أنه أدرك النبـي ﷺ ولـم يلقـه. «الفتـح» (١٠/ ٦٨)، و «التقـريـب» (٣٩٧٨). فعلـى القـول بـأنـه مـن التابعين يكون الحديث مُعلاً بالإرسال إضافة إلى ضعف شهر بن حوشب، وقد قال في «التقريب»: (٣٨٣٠): «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٢) رواه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٩).

(٣) رواه عبد الله في زوائد المسند (٣٧/ ٤٥٢) (٢٢٧٩٠) ــ وهذا سياقه ــ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٦، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٦)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (١٥٢/ بمخطوط)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٠٦)، وفي «الصغير» (١/ ١١٦) (١٦٨)، من طريق الطيالسي (١١٣٧)، ثم قال: «لم يروه عن قتادة إلاَّ فرقد، ولا عن فرقد إلاَّ جعفر، ولا عن جعفر إلاَّ أبو داود، تفرد به علي بن يونس». والحاكم (٤/ ٥١٥)، والخـرائطـي فـي «مسـاوىء الأخـلاق» (٢/ ١٠/ ب)، والبيهقـي =

٢ ــ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ببغداد[١] / قال: أنا [٣/ب] أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: **ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي**[٢]، قال: ثنا عبد العزيز بن (محمد)[٣] بن الحسن بن زُبالة، قال: ثنا إسحاق بن محمد الفرْوي، قال: ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

= في «الشعب» (٢/ ٢٥٩/ ب)، وأشار إليه البخاري في «الكنى» (/ ٦٠)، والحديث، قال محققوا المسند عنه: «هذا الحديث له أربعة أسانيد:

الأول: ضعيف؛ لضعف صدقة بن موسى الدقيقي، ولضعف فرقد بن يعقوب، ولجهالة أبي عطاء اليحبوري.

والثاني: ضعيف؛ لضعف فرقد، ولضعف شهر بن حوشب، وعبد الرحمن بن غنم: مختلف في صحبته.

والثالث: ضعيف؛ لضعف فرقد.

والرابع: ضعيف؛ لضعف فرقد، ثم هو لم يسمع من سعيد بن المسيب، بينهما قتادة كما سلف (٢٢٢٣١)».

(١) قراتكين بن الأسعد التركي، قال الذهبي في العبر: «وفيها أبو الأعز قراتكين بن الأسعد الأزجي، روى عن الجوهري وجماعة، وكان عامياً. توفي في رجب ببغداد في ٥٢٤هـ». انظر: «معجم ابن عساكر» (٢/ ٨٢٨)، و «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٢٧٥)، و «العبر» (٢/ ٤٢٠).

(٢) الساجي، المتوفى سنة ٣٠٧هـ، صاحب كتاب التعديل والتجريح. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٠١)، و «طبقات السبكي» (٣/ ٢٩٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢٠/ ٧٠٩).

(٣) في الأصل: (أحمد)، والصواب ما كتبنا، كذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٧١)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٣٨).

«إن ناساً باتوا في شراب ودفوف وغناء؛ فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير».

و «نهى رسول الله ﷺ عن أثمان القرابن». هذا حديث غريب[1].

٣ ــ أخبرنا الشيخ أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ببغداد[2] قال: أنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الأصبهاني بها[3]، قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، قال: ثنا أبو عبد الرحمن الأَذْرَمِي[4] ــ وهو عبد الله بن محمد بن

---

(١) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (١/ ٢٧٧). وعنه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٤٥٧) (١٣٢١٨)، بنصه ما عدا الجملة الأخيرة: «ونهى رسول الله ﷺ عن أثمان القرابن». وعزاه لأبي المواهب ــ (الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبي) ــ المعروف بابن صصرى (٥٣٧ ــ ٥٨٦هـ) في أماليه، وهي غير متوفرة، ثم إن ابن صصرى من تلاميذ ابن عساكر، قال الذهبي: «لازم ابن عساكر وأكثر عنه، وتخرج به، وعني بهذا الشأن جدّاً». فالغالب أنه أورده من طريق ابن عساكر، وفيه: عبد العزيز بن محمد بن زبالة، قال ابن حبان: «من أهل المدينة، يروي عن المدنيين الثقات الأشياء الموضوعة المعضلات، كان ممن يتصور له الشيء فيعرض عليه ويخيل له، فيحدث به حتى بطل الاحتجاج به». «المجروحين» (٢/ ١٣٨)، و «المغني في الضعفاء» (١/ ٥٦٤).

(٢) هو أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سَعدويْه الأصبهاني المزكي، قال السمعاني: «شيخ أمين دين، صالح، ثقة صدوق، حسن السيرة». وُلد سنة ٤٤٦هـ، وتوفي سنة ٥٣٠هـ. انظر: «معجم شيوخ ابن عساكر» (٢/ ٨٨٣)، و «التحبير» (٢/ ٥٥)، و «السير» (٢٠/ ٤٧).

(٣) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي الأصبهاني المعروف بـ «سبط بحروَيْه»، سمع مسند أبي يعلى من أبي بكر بن المقري، مات سنة ٤٥٥هـ. انظر: «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٢٣)، و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٧٣).

(٤) نسبة إلى قرية عند نصيبين من الجزيرة. انظر: «اللباب» (١/ ٣٨).

إسحاق ــ، قال: ثنا علي بن يزيد الصُّدائي عن الحارث بن نبهان، عن أبـي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن المغنيات والنواحات، وعن شرائهن وبيعهن، وتجارة فيهن، وقال: كسبهن حرام»[1].

٤ ــ أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الْحُصين[2] قال: أنا أبو علي بن الْمُذْهِب[3]، قال: أناأبو بكر بن مالك القَطيعي، قال: **أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، / قال: حدثني أبـي**، قال: ثنا يزيد [٤/أ] ــ يعني: ابن هارون ــ، قال: أنا فرج بن فضالة الحمصي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبـي أمامة رضي الله عنه، عن النبـي ﷺ قال:

«إنَّ الله عزَّ وجلّ بعثني رحمة وهدى للعالمين، وأمرني أن أمحق المزامير والكِنَارات[4] ــ يعني: البرابط والمعازف ــ، والأوثان التي كانت

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده (١/ ٤٠٢) (٥٢٧) وإسناده ضعيف جدّاً؛ فيه: الحارث بن نبهان الجرمي البصري، وهو متروك كما في «التقريب» (١٠٥١). والحارث الأعور، كذبه الشعبـي، وفي حديثه ضعف كما في «التقريب» (١٠٢٩).

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (١).

(٣) هو أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي الواعظ، المعروف بابن المذْهِب. قال الذهبـي: «الإمام العالم مسند العراق». وُلد سنة ٣٥٥هـ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ. روى السِّلفي عن الذهلي، قال: «كان شيخاً عسراً في الرواية، سمع حديثاً كثيراً، ولم يكن ممن يعتمد عليه في الرواية؛ فإنه خلط في شيء من سماعه». انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٩٣)، و«المنتظم» (٨/ ١٨٨).

(٤) هذا التفسير إنما هو من الراوي يزيد بن هارون كما عند أحمد: «قال يزيد: الكنارات: البرابط». وقال الفيروزآبادي: «والكِنَّارات ــ بالكسر والشد وتفتح ــ: العيدان، أو الدفوف، أو الطبول، أو الطنابير كالكنانير».

تعبد في الجاهلية، وأقسم ربي عز وجل بعزته: لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلاَّ سقيتُه مكانها من حميم جهنم معذَّباً أو مغفوراً له، ولا يسقيها صبياً صغيراً إلاَّ سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلاَّ سقيتها إياه من حظيرة القدس[1]، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وأثمانهن حرام ــ للمغنيات ــ»[2].

٥ ــ أخبرنا الشيخ أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدُويه[3]، قال: أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، قال: ثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بالرَّي، قال:

ثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، قال: ثنا محمد بن إدريس أبو بكر بمكة[4]، قال: ثنا **سعيد بن منصور**، قال: ثنا إسماعيل بن عياش،

---

(١) قال في القاموس (حظر): «وحظيرة القدس: الجنةُ».

(٢) رواه أحمد في «المسند» (٣٦/ ٥٥١) (٢٢٢١٨) و (٣٦/ ٦٤٦) (٢٢٣٠٧) ورقم (٢٢١٦١) و (٢٢٢٨٠)، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف المهرة» (٥١٠٧)، والطيالسي (١١٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٨٠٣) و (٧٨٠٤)، و «مسند الشاميين» (٣٢١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (/ ٦٥) (٧١)، وغيرهم. قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٦٩): «وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف». كما في «التقريب» (٤٨١٧).
والحديث ضعفه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ٢٧٢). وقال الشيخ عبد الله الجديع في أحاديث «ذم الغناء» (ص ٧٨): «ضعيف جدّاً».

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٣).

(٤) هو أبو بكر محمد بن إدريس المكي، وراق الحميدي. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق. وقال ابن حبان: مستقيم الأمر في الحديث. انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤)، و «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٣٧).

عن مطرِّح بن يزيد، قال: ثنا عبيد الله [بن][1] زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ / يقول: [٤/ب]

«لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن وثمنهن حرام، والذي نفس محمد بيده ما رفع رجل عقيرة صوته بغناء إلاَّ ارتدفه شيطانان يضربان بأرجلهما صدره حتى يسكت»[2].

٦ ــ أخبرنا الشيخان أبَوَا محمد: عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي[3]،

---

(١) ساقطة من الأصل، يقتضيها السياق.

(٢) رواه الروياني في مسنده (٢/ ٢٧٧) (١١٩٦) و (٢/ ٢٧٦) (١١٩٢)، والحميدي (٢/ ١٥٦) (٩٣٤)، وأحمد (٣٦/ ٥٠٢) (٢٢١٦٩)، والترمذي (٢/ ٥٨) (١٢٨٢)، ورواه ابن ماجه (٢١٦٨)، من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي المهلب، عن عبيد الله الإفريقي ــ وهو ابن زحر لكنه جعله مباشرة عن أبي أمامة ــ، عن أبي أمامة. والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٣) (٧٠٨٠٥)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٤)، من طريق مسلمة بن علي الخشني، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم به. والطبري في «التفسير» (٢١/ ٦٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٤)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٨)، ثم قال: «إسماعيل ضعيف، ومطرح مجهول، وعبيد الله بن زحر ضعيف، وعلي بن يزيد دمشقي مطروح متروك الحديث».
والحديث ضعفه الألباني في «صحيح الترمذي»، واستثنى نزول الآية فقال بصحته (٢/ ٤٥) (١٢٨٢)، ثم حسنه في «صحيح الترمذي» مع أنه نفس الحديث (٣/ ٣٠١) (٣١٩٥)، وحسنه في صحيح ابن ماجه (١٧٧٥)، (٢١٩٨) وأحال على الصحيحة (٢٩٢٢).

(٣) الدمشقي الحداد، وكيل المقرئين. وصفه الذهبي بالشيخ الثقة المسند، ونقل عن =

وطاهر بن سهل بن بشر الإسفرايني[1]، قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان المصري بدمشق[2]، قال: أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر[3]، قال: ثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة[4]، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن سفيان، قال: ثنا إبراهيم بن حيان، قال: ثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إياكم واستماع المعازف والغناء؛ فإنهما ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل»[5].

= ابن عساكر قوله: «وكان شيخاً ثقة مستوراً سهلاً، قرأت عليه الكثير». وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٢٦هـ. انظر: «معجم شيوخ ابن عساكر» (٢/ ٦٠٩)، و «تاريخ ابن عساكر» (١٠/ ١٤)، و «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٠).

(١) أبو أحمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، ثم الدمشقي، الصائغ. وُلد سنة ٤٥٠هـ، وتوفي في سنة ٥٣١هـ، قال الذهبي: «غمزه ابن عساكر، وقال: كان شيخاً عسراً في الحديث». انظر: «معجم شيوخ ابن عساكر» (١/ ٤٤١)، و «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٩١)، و «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (١١/ ١٧١).

(٢) هو أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري، الشيخ المحدث المسند. وُلد سنة ٣٨٤هـ، وتوفي سنة ٤٦١هـ. انظر: «السير» (١٨/ ٢٥٣)، و« تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٥٨).

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي الشافعي، نزيل مصر، كان إماماً عالماً وحافظاً فقيهاً وقد عمر نحو ١٢٠ سنة. توفي عام ٣٩٦هـ. انظر: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٤٨)، و «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٥٣)، و «غاية النهاية» (١/ ٥٦٤).

(٤) ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٤٨) في شيوخ أبي الحسن الحلبي السابق.

(٥) يروى هذا الخبر عن ابن مسعود بعدة طرق: مرفوعاً تارة وموقوفاً أخرى. =

٧ ــ أخبرنا المشايخ: أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفَراوي[١]، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن القشيري[٢]، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي[٣] بنيسابور

= والذي يعنينا من ذلك هو المرفوع، فقد رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق ١٥٦/أ)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٢٣). ورواه ابن المنادي في أحكام الملاهي ــ كما في «إغاثة اللهفان» (١/ ٢٤٨) ــ، وابن حزم في «المحلى» (٥٧)، وأبو داود في بعض النسخ (٤/ ٢٨١) (٤٩١٩)، باب كراهية الغناء والزمر، من طريق سلاَّم بن مسكين، قال: حدثنا شيخ عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، به مرفوعاً. قال ابن حزم: «عن شيخ! عجب جدّاً». وقال ابن رجب: «وقد روي عنه مرفوعاً، خرجه أبو داود في بعض نسخ السنن، وخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي وغيرهما، وفي إسناد المرفوع من لا يعرف، والموقوف أشبه». «نزهة الأسماع» (/ ٤٢). وقال ابن القيم: «في رفعه نظر والموقوف أصح». وضعف الشيخ الجديع كلا الروايتين المرفوعة والموقوفة (أحاديث ذم الغناء والمعازف (/ ٥٧، ٥٨)).

(١) هو الشيخ الإمام الفقيه المفتي مسند خراسان، فقيه الحرام، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي الفراوي النيسابوري الشافعي، قال السمعاني: «هو إمام مفت مناظر واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخي مثله، وكان جواداً كثير التبسم». توفي سنة ٥٣٠هـ. انظر: «معجم شيوخ» ابن عساكر (٢/ ١٠١٤)، و «تبيين كذب المفتري» (/ ٣٢٢)، و «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦١٥).

(٢) هو الشيخ المحدث عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن محمد بن طلحة، أبو المظفر ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري، وُلد سنة ٤٤٥هـ، وتوفي سنة ٥٣٢هـ. انظر: «معجم الشيوخ» لابن عساكر (٢/ ٦٤٠)، و «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٦٢٥)، و «طبقات السبكي» (٧/ ١٩٢).

(٣) هو الشيخ زاهر بن الشيخ المحدث الفقيه أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي المستملي الشُّروطي الشاهد، المحدث المفيد المعمر، =

قالوا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخنزروذي الأديب[1]، قال: أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، قال: ثنا أبو بهز الصَّقر بن عبد الرحمن ابن ابْنَةِ مالك بن مغول[2]، / قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: [٥ / أ]

«جاء النبي ﷺ فدخل بستاناً وجاء آت فدق الباب فقال: يا أنس، افتح له، وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة من بعدي. قال: قلت: يا رسول الله

= مسند خراسان. وُلد سنة ٤٤٦هـ، ومات سنة ٥٣٣هـ. انظر: «معجم شيوخ» ابن عساكر (١/ ٣٥٢) (٤٢٣)، و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩)، و «المنتظم» (١٠/ ٧٩).

(١) هو أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري الكنجروذي الجنزروذي. قال عنه الذهبي: «الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب مسند خراسان». قال عبد الغافر بن إسماعيل: «أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب، وختم بموته أكثر الروايات، وله شعر حسن». وتوفي في صفر سنة ٤٥٣هـ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠١)، و «العبر» (٣/ ٢٣٠)، و «الأنساب» (١/ ٤٧٩).

(٢) تصحف في كتاب «السنَّة» لابن أبي عاصم مع (ظلال الجنة في تخريج السنَّة) للألباني (ص ٥٣٢، ٥٤٢، ٥٤٤) إلى: «أبو بهز السفر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول». وأما كتابته بالسين بدل الصاد فليس تصحيفاً وإنما هو لغة؛ وذلك أن العرب إذا ورد في الكلمة بعد السين أحد الحروف الأربعة وهي: (ق، خ، ط، غ). يجوِّزون أن تبدل صاداً، قال ابن حجة الأموي: «والذي ذكره أرباب اللغة في جواز إبدال الصاد من السين أنه في كل كلمة كان فيها سين وجاء بعدها أحد الحروف الأربعة ــ فذكرها ــ، فتقول: الصراط: والسراط، وفي سخر لكم: صخر لكم، وفي مسغبة: مصغبة، وفي سيقل: صيقل، وقس على هذا». «ثمرات الأوراق» (/ ١٣١).

أُعلمُه؟ قال: أعلِمْه. إذا أبو بكر رضي الله عنه فقلت: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد رسول الله ﷺ. قال: ثم جاء آت فدق الباب، فقال: يا أنس، قم فافتح له، وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة من بعد أبـي بكر. قال: قلت: يا رسول الله، أُعلمُه؟ قال: أعلِمْه. قال: فخرجت فإذا عمر رضي الله عنه فقلت له: أبشر بالجنة، وأبشر بالخلافة من بعد أبـي بكر. قال: ثم جاء آت فدق الباب، فقال: قم، يا أنس، فافتح له، وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة من بعد عمر، وأنه مقتول. قال: فخرجت فإذا عثمان رضي الله عنه فقلت له: أبشر بالجنة، وأبشر بالخلافة بعد عمر، وأنك مقتول. قال: فدخل إلى النبـي ﷺ فقال: يا رسول الله، لمه؟ والله ما تغنيت ولا تمنيـت[1] ولا مسسـت ذكـري بيمينـي منـذ بـايعتـك. قـال: هـو ذاك يا عثمان»[2].

(١) مما يجدر بالذكر هنا أن الحافظ ابن عساكر قد أفرد جزءاً في تفسير هذه الكلمة، أعني: قول عثمان رضي الله عنه «ما تغنَّيت ولا تمنَّيت». ذكره الذهبـي في «السير» (٢٠/ ٥٦٠)، و «معجم المؤلفين» (١٣/ ٧٩)، و «مجمع الزوائد» (٩/ ٨٦). قال ابن رجب: «وصح عن عثمان أنه قال: ما تغنيت ولا تمنيت». «نزهة الأسماع» (/ ٦٠).

(٢) رواه أبـو يعلـى فـي مسنـده (٧/ ٤٥) (٣٩٥٨)، وفـي معجـم شيـوخـه (ص ٢٤٤، ٢٤٥)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤١٢) عن أبـي يعلى به. والبزار ــ كما في «كشـف الأستـار» (٢/ ٢٢٦) ــ ، وابـن حبـان فـي «الثقـات» (٨/ ٣٢٢)، وابـن أبـي عاصم في «السنَّة» (١١٥٠) و (١١٦٨) و (١١٧٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٥١) (٤٨٨)، والخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/ ٤٩٣) (٤٨٤١).
والحديث لا يصح؛ لأنَّ الصقر بن عبد الرحمن قد ركبه وجعله عن ابن إدريس، وإنمـا هـو عـن عبـد الأعلـى بـن أبـي المسـاور. قـال ابـن عـدي فـي «الكـامـل» (٤/ ١٤١٢): «وكان أبو يعلى ينسبه في هذا الحديث بعينه إلى الضعف، وأظن أنَّ =

٨ ـ أخبرنا المشايخ: أَبَوَا محمد: هبة الله بن أحمد بن محمد الأمين[1]، وعبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي[2] بدمشق، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج[3] ببغداد، [٥/ب] قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم / الحنائي بدمشق،

= ابن المثنى كان قد سمع وبلغه أن هذا الحديث يرويه عن مختار بن فلفل عبدُ الأعلى بن أبي المساور. وأنكره من حديث ابن إدريس عن مختار؛ إذ لم يحدث عن ابن إدريس غير صقر هذا؛ لأن ابن إدريس أحد ثقات الناس ولا يحتمل أن يروي مثلَ هذا عن المختار، وعبد الأعلى ابن أبي المساور يحتمل أن يرويه لأنه ضعيف». هذا من حيث الإسناد.

وأما متنه فالنكارة لائحة عليه، وعن ذلك يقول ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٥٦٧) (٣٨١٩): «هذا حديث موضوع قد أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، وأخرجه البزار من طريق بكر بن المختار، وبكر وعبد الأعلى: واهِيان، والصَّقر أوهى منهما. فلعله تحمله عن بكر أو عبد الأعلى فقلبه عن عبد الله بن إدريس ليروج، ولو كان هذا وقع ما قال أبو بكر رضي الله عنه للأنصار رضي الله عنهم: قد رضيت لكم أحد الرجلين: عمر أو أبو عبيدة رضي الله عنهما، ولا ما قال عمر رضي الله عنه: الأمر شورى في ستة». وكذلك حكم بوضعه العلامة الألباني في «ظلال الجنة» (ص ٤٣٢، ٥٤٢، ٥٤٤)، وقال الشيخ الجديع: «الخلاصة: وهاءُ جميع طرق الخبر من جهة الإسناد والنكارة البينة من جهة المتن». «أحاديث ذم الغناء» (/ ١٣٤).

(١) هو هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله... المعروف بابن الأكفاني. قال ابن عساكر: سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً متيقظاً معنياً بالحديث وجمعه... مات سنة ٥٢٤هـ. انظر: «تاريخ ابن عساكر» (٧٣/ ٣٥٩)، و «معجم شيوخه» (٢/ ١٢٠٩)، و «السير» (١٩/ ٥٧٦).

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (٦).

(٣) توفي سنة ٥٢٤هـ، انظر: «معجم شيوخ ابن عساكر» (١/ ٢٠٠)، و «الوافي بالوفيات» (١١/ ١٤)، و «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (٥/ ٣٤٣).

قال: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي، قال: ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام، قال: ثنا ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قعد إلى قينة يستمع منها صُبَّ في أذنَيه الآنُك[1] يوم القيامة».

المحفوظ مرسل، تفرد برفعه أبو نعيم[2].

٩ ــ أخبرنا الشيخان: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر[3]،

---

(١) «الآنُك: بالمد وضم النون، وليس على أفعُل غيرها: الرصاص الأسود». «القاموس المحيط» (/ ٩٣٢)، و «المعجم الوسيط» (/ ١).

(٢) رواه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٧)، ثم قال: «هذا حديث موضوع مركب فضيحة، ما عرف قط من طريق أنس ولا من رواية ابن المنكدر ولا من حديث مالك ولا من جهة ابن المبارك، وكل من دون ابن المبارك مجهولون».
وقال الحافظ في «اللسان» متعقباً عليه (٥/ ٣٤٩): «قلت: لم يصب في دعواه أنهم مجهولون؛ فإن أبا نعيم ويزيد بن عبد الصمد مشهوران».
قلت: وما قاله الحافظ صحيح بالنسبة لأبي نعيم عبيد بن هشام، وأما يزيد بن عبد الصمد فلم أعثر له على ترجمة، وكذلك لم يقف عليه الشيخ التويجري، ولا الشيخ الجديع، يقول هذا الأخير: «ولقد بحثت عن ترجمة ليزيد بن عبد الصمد الذي زعم الحافظ أنه مشهور فلم أجد». ولعل الأقرب إلى الصواب ما قاله ابن طاهر (/ ٨٤): «وأبو نعيم اسمه عبيد بن هشام من أهل حلب ضعيف، ولم يبلغ عن ابن المبارك. والحديث عن مالك منكر جدّاً، وإنما يروى عن ابن المنكدر مرسلاً».

(٣) هو أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي البغدادي، الإمام المحدث المفيد، قال ابن عساكر: «وسمعته غير مرة يقول: أنا أبو هريرة في ابن النقور». توفي سنة ٥٣٦هـ في بغداد. انظر: «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥٧)، و «السير» (٢٠/ ٢٨)، و «طبقات السبكي» (٧/ ٤٦).

وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق[1] ببغداد، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز[2]، قال: أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز[3]، قال: أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا هدبة بن خالد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد، في قوله عزَّ وجلّ:

«ومن الناس من يشتري لهو الحديث»، قال: «الغناء»[4].

١٠ ــ أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب[5]،

---

(١) هو أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي الوراق، وصفه الذهبي بـ «الشيخ الجليل». وُلد سنة ٤٥٧هـ، وتوفي سنة ٥٣٧هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦٥)، وتلخيص «مجمع الآداب» لابن الفوطي (١/ ٥٧٥).

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين المعروف بابن النقور البزاز، الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق. وُلد سنة ٣٨١هـ، وتوفي في رجب سنة ٤٧٠هـ. انظر: «المنتظم» لابن الجوزي (٨/ ٣١٤)، و «السير» (١٨/ ٣٧٢)، و «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٦٤).

(٣) هو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان البزاز، أبو القاسم، متُّوثي الأصل. ولد ببغداد سنة ٣٠٠هـ، وتوفي سنة ٣٨٩هـ. قال الخطيب: وهو ثقة مأمون. انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٨)، و «المنتظم» لابن الجوزي (٧/ ٢٠٧).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «ذمّ الملاهي» (/ ٤٩) (٤٧) عن داود بن عمرو الضبي عن عبد الجبار بن الورد عن عمرو بن شعيب، قال: كان مجاهد يقول... ورواه الطبري في «التفسير» (٢١/ ٦٢)، من طريق عبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب عنه به. والحديث سنده صحيح.

(٥) هو المحدث الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، خطيب دمشق وشيخها، قال الذهبي: «كان صدراً معظماً، وسيداً محتشماً، وثقة محدثاً ونبيلاً ممدحاً». وتوفي سنة ٥٠٨هـ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٥٨ ــ ٣٦٠)، و «تاريخ الإسلام» (٤/ ١٩٠/ ٢)، و «مرآة الجنان» (٨/ ٣٢ ــ ٣٣).

قال: أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرىء[1]، قال: أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل المصري[2]، قال: ثنا أحمد بن مروان المالكي[3] قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا جعفر بن عون، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال:

«ينادي مناد يوم / القيامة: أين الذين كانوا ينزهون أصواتهم وأسماعهم [٦ / أ] عن اللهو ومزامير الشيطان؟ قال: فيحلهم الله في رياض الجنة من مسك، فيقول للملائكة: أسمِعوا عبادي تحميدي وتمجيدي وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون»[4].

---

(١) هو أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرىء الدمشقي. توفي في سنة ٤٤٤هـ. انظر: «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٤٨)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٨/ ٣٢٤)، و «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٧٦٤)، و «غاية النهاية» (١/ ٢٨٤)، وقد كان هذا العلَم تحرف عليَّ، ولم أستطع قراءته مع استعانتي ببعض الإخوة، وقد كلفني ذلك جهداً جهيداً، ووقتاً ليس بالهين في الوقوف عليه.

(٢) الملقب بالضرّاب؛ لأنه كان ولي الختم بدار الضرب، وله عدة كتب ومصنفات منها: كتاب المروءة، وكتاب في أخبار المعلمين وكتاب في أخبار مصر، وسمع منه الدارقطني، وهو أكبر منه. وُلد سنة ٣١٣هـ، وتوفي في ربيع الآخر ٣٩٢هـ. انظر: «الإكمال» (٥/ ٢٠٧)، و «الوافي بالوفيات» (١١/ ٤٠٥)، و «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٤١).

(٣) هو أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، وهو صاحب كتاب المجالسة وجواهر العلم، كان بصيراً بمذهب مالك، ألَّف كتاباً في الرد على الشافعي وكتاباً في مناقب مالك. قال الذهبي: لم أظفر بوفاة الدينوري وأراها بعد (٣٣٠هـ). انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٢٧)، و «حسن المحاضرة» (١/ ٢٠٨)، و «الأعلام» (١/ ٢٥٦).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (/ ٦٦) (٧٢) (ورقة ٨٦ مخطوط)، وابن معين في التاريخ رواية الدوري (٤/ ٣٠) (٢٩٨٠). قال ابن معين: «وليس =

١١ ــ أخبرنا الشيخ أبو القاسم بن طاهر المستملي، قال: ثنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى[١]، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله الشاهد[٢]، قال: أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي[٣]، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي[٤]، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، وأبو خيثمة، قالا: حدثنا يحيى بن سُليم عن عبيد الله بن عمر، قال:

= هذا بشيء، لا أظن أن له أصلاً». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥١)، و «صفة الجنة» (٢٦٣)، وابن المبارك في «الزهد» (٢/ ١٢)، والأصبهاني في «الترغيب» ١/ ٢٢٦)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (٦٧، ٦٨)، وابن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٦٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٥٩) و (١٧٧٨) ورُزين العبدري كما في «جامع الأصول» (٨/ ٤٥٨)، والدينوري في «المجالسة» (٨/ ٢٨٤) (٣٥٥٢)، ومن طريقه أورده ابن عساكر.

(١) النيسابوري المزكي التاجر وصفه الذهبي بـ «الشيخ العالم الصالح المسند». وقال: «كان ثقة صالحاً مكثراً». توفي سنة ٤٦٨هـ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٥٥)، و «العبر» (٣/ ٢٦٧).

(٢) هو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي المعدَّل. قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثبتاً، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة». وُلد سنة ٣٢٨هـ، وتوفي سنة ٤١٥هـ. انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٨٠، و «المنتظم» لابن الجوزي (٨/ ١٨)، و «السير» (١٧/ ٥٨٠).

(٣) الشيخ المحدث الثقة أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي. صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه. توفي في شعبان ٣٤٠هـ. انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٩٤)، و «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٤٢).

(٤) هو الحافظ ابن أبي الدنيا، صاحب الأجزاء الكثيرة المعروفة، المتوفى سنة ٢٨١هـ. انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٣)، و «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٩)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٢).

سأل إنسان القاسم بن محمد عن الغناء فقال: أنهاك عنه وأكرهه، قال: أحرام هو؟ قال: انظر ـ يا ابن أخي ـ إذا ميز الله الحق من الباطل في أيهما يجعل الغناء[1].

١٢ ـ قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن داود، عن القاسم بن سَلمان، عن الشعبي، قال: لُعِن المغني، والمغنى له[2].

١٣ ـ قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني يعقوب بن محمد، قال: حُدثت عن زافر بن سليمان[3]، قال: كان رجل يجلس في المسجد فترك الجلوس فيه، واتخذ قينة، فكتب إليه رجل من إخوانه:

/ «أما بعد، إن الله لم يرض لنبيه الشعر فقال: ﴿وَمَا عَلَّمْنَـٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾[4]، فكيف إذا اجتمع زيُّ الفاسقين وأصواتهم اللعينة وعيدانهم الوحشة الملعونة، والنساء المتبرجات بالزينة، والله ما أرى مَن فعل هذا [٦/ب]

---

(١) «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (/ ٤٨) (٤٦)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٢٤)، وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (/ ٣٣٥) وإسناده لا بأس به.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (/ ٤٩) (٤٨) (ورقة ١٥٦/ ب مخطوط)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١٩١)، وسئل النووي في فتاويه (/ ٢٨٨) هل ثبت أن النبي ﷺ قال: لعن الله المغني والمغنى له؟ فقال: لم يصح شيء في ذلك. قال الشيخ الجديع: «وإسناده لين الجهالة القاسم بن سلمان». راجع: «أحاديث ذم الغناء» (ص ٨٤).

(٣) زافر بن سليمان، أبو سليمان الإيادي القهستاني، كان قاضي سجستان ونزل الري، فكان يختلف منها إلى الكوفة في التجارة. انظر: «تاريخ ابن معين» (٢/ ١٧٠)، و «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٥٠٦)، و «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٦٧).

(٤) سورة يس: الآية ٦٩.

توقى الهلكة، ولا عُذر في النعمة، ولا وضع ما رزقه الله حيث أمره الله، فانظر ــ يا أخي ــ من أي شيء خرجت، وفي أي شيء دخلت، وعلى من أقبلت، ومن أقبل عليك، وعمن أعرضت، ومن أعرض عنك، فإنك إن أحسنت النظر علمت أنك خرجت من النور، ودخلت في الظلمة، وأعرضت عن الله، وأعرض الله عنك؛ فتداركْ نفسك؛ فإنك إن لم تفعل ذلك فإن أهون من دائك يقتل صاحبه، والسلام على من اتبع الهدى[1].

١٤ ــ أخبرنا قراتكين بن الأسعد[2] قال: أنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك[3]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: قال الحسن بن عبد العزيز الجرَوي[4]:

سمعت الشافعي رحمه الله يقول: خلفت بالعراق شيئاً يسمى التغبير[5]

(١) ابن أبي الدنيا «ذم الملاهي» (٥٠)، وفيه انقطاع.

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (٢).

(٣) هو علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد بن سندويه بن مهران بن أحمد، أبو الحسن البرذعي البزاز. قال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثم قال: وكان ثقة. توفي يوم الجمعة ١٦ محرم ٣٨٧هـ. انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٢).

(٤) الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو علي الجذامي، قال ابن أبي حاتم: «سمعتُ منه مع أبي، وهو ثقة، سئل أبي عنه فقال: ثقة، وقال الخطيب: وكان الجروي من أهل الدين والفضل مذكوراً بالورع والثقة موصوفاً بالعبادة». وقال ابن يونس: حُمل إلى بغداد ولم يزل بها حتى توفي سنة ٢٥٧هـ. انظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٤)، و «تاريخ أهل مصر» لابن يونس (١/ ١٢٠ ــ ١٢١)، و «تاريخ بغداد» (٨/ ٣١٠ ــ ٣١٢).

(٥) التغبير: قال ابن دريد: «التغبير: تهليل أو ترديد صوت يُردد بقراءة وغيرها. وقال =

وضعته الزنادقة يشتغلون به عن القرآن[1].

١٥ ــ سمعت الشيخ أبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري[2] يقول: سمعت أبي الأستاذ / أبا القاسم القشيري رحمه الله [٧/ أ] يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا بكر النهاوندي يقول: سمعت علي بن السائح يقول: سمعت أبا الحارث الأَوْلاسي[3] يقول:

رأيت إبليس في المنام على بعض سطوح أولاس وأنا على سطح وعلى يمينه جماعة، وعلى يساره جماعة، وعليهم ثياب لطاف فقال لطائفة منهم: قولوا، فقالوا فغنوا، فاستفرغني طيبه حتى هممت أن أطرح نفسي من السطح، ثم قال: ارقصوا، فرقصوا أطيب ما يكون، ثم قال لي: يا أبا الحارث، ما أصبت شيئاً أدخلُ به عليكم إلاَّ هذا.

= الليث: وقد سموا ما يضربون فيه من الشعر في ذكر الله تعالى تغبيراً، كأنهم إذا تناشدوه بالألحان طربوا فرقصوا وأرهجوا، سُموا مغبِّرة لهذا المعنى». «تهذيب اللغة» للأزهري (٨/ ١٢٢)، و «تاج العروس» (١٦/ ١٩٥).

(١) رواه ابن أبي حاتم في: «آداب الشافعي ومناقبه» (/ ٣٠٩ ــ ٣١٠)، و «الخلال في الأمر بالمعرف والنهي عن المنكر» (/ ١٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٤٦)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (١/ ٢٨٣). وانظر: «تلبيس إبليس» (/ ٢٣٠)، و «تهذيب الأزهري» (٨/ ١٢٢)، و «إغاثة اللهفان» (١/ ٢٢٩)، و «لسان العرب» (٦/ ١٠٧)، و «تاج العروس» (٣/ ٢٣٨).

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (٧).

(٣) الأولاسي، قال في «الأنساب» (١/ ٢٢٩): «بالواو الساكنة بين اللام ألفين وفي آخرها السين المهملة، وهذه النسبة إلى أولاس: وهي بلدة على ساحل بحر الشام، منها: أبو الحارث الأولاسي كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب».

وقيل: [الخفيف]

مَـنْ تَـوَلّـى عَـنِ الْهُـدَى وَاسْتَغْنَـى وَتَمَـــادَى فِـــي غَيِّـــهِ وَتَغَنَّـــى

وَاسْتَلَـذَّ السَّمَـاعَ وَالضَّـرْبَ بِـالأَوْ تَـارِ فَاللَّهُ عَنْـهُ ـ يـا صَـاحِ ـ أَغْنَـى

فَاجْتَنِبْ ـ يا أَخِي ـ الْغِنَاءَ وَطَهِّرْ مِنْـهُ قَلْبـاً حَيّـاً وَصُـنْ عَنْـهُ أُذْنَـا

فَـاسْتِمَـاعُ الْغِنَـاءِ يُنْبِـتُ فِـي الْقَلْـــبِ نِفَـاقـاً وَيُـورِثُ الْمَـرْءَ حُـزْنـا

[وَعِبَـادُ الـرَّحْمَـنِ مَـرُّو بِـاللَّغْـوِ كِـرَامـاً وَلَـمْ يحبُّـوا][1] الـزَّفْنَـا[2]

والحمد للَّه وصلَّى اللَّهُ على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً إلى يوم الدِّين.

* * *

---

(۱) البيت في الأصل كذا:

(وَعِبَـادُ الـرَّحْمَـنِ مَـرَّ بِـاللَّغْـوِ كَـرِيمـاً وَلَـمْ يُحِـبُّ الـزَّفْنـا)

وليس مستقيما المعنى، والله أعلم.

(۲) الزفن: الرقص كما في اللسان والقاموس (زفن).

السماعات المدونة على الجزء

/ سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الفقيه الإمام الحافظ [٧/ ب] أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي:

صاحب الجزء الشيخُ الفقيه الأمين أبو طالب محمد بن محمد بن حمزة ابن الحسن بن أبي حنش الأزدي، والشيخ الفقيه أبو الحسن بن علي بن الحسن بن علي العراقي، والقاضي النجيب أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى، والشيخ الأمين أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عبدان، والشيخ أبو المجد محمد وأخوه إبراهيم: ابنا هبة الله بن عبد العزيز بن مسلمة، والحسن بن عبد الله بن برهان بن شافع، وجماعة أسماؤهم على الأصل، وكاتب الأسماء عبد الوهاب بن محمد بن طاهر القرشي، وذلك في يوم الأربعاء السابع عشر من شوال سنة ثمان... للهجرة النبوية.

سماع ابن المبرد الصالحي للجزء وإجازته به:

/ قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الرحلة شيخ العصر، وإمام [١/ أ] الوقت وبقية المشايخ قاضي القضاة وسلطان الوعاظ، وإمام العلماء أبو حفص نظام الدين[1] بن شيخ الإسلام برهان الدين بن مفلح

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي، ثم الصالحي، الشيخ =

الحنبلي[1] بحق إجازته من ابن المحب فسمعه:

الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عمر الخطيب المرداوي، وولد ولد المسمِع زين الدين عبد الغني، والشيخ يوسف بن وهبة بن محمد المرداوي، والشيخ حسن بن علي بن مبارك المقدسي الصفوري، والشمس محمد بن غرس الدين خليل بن أحمد اللبودي[2]، وعبد الرحمن بن محمد المردكي، والشيخ علي بن محمد بن رمضان المصري، وولدي عبد الرحمن أبو هريرة. . . ، وعبد الكريم بن عبد الرحيم الطيب تسماوي، وفاته اليسير من أوله.

وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء تاسع شهر ذي الحجة الحرام سنة تسع وستين وثمانمائة، وأجاز لنا أن نروي عنه جميع ما تجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله. وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

= الإمام الواعظ الأستاذ، قاضي القضاة نظام الدِّين، ابن قاضي القضاة برهان الدين، تقدر ولادته سنة ٧٨٠هـ، وحضر على عدة من المشايخ، كالبلقيني، وابن المغلي وغيرهما من الأئمة، وكان رجلاً ديناً، وتوفي سنة ٨٧٠هـ. انظر: «المنهج الأحمد» (٥/ ٢٥٧)، و «معجم الشيوخ» لابن فهد (/ ١٨٧)، و «الضوء اللامع» (٦/ ٦٦).

(١) برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح بن مفرج، الراميني الأصل ثم الدمشقي، الشيخ العلامة الفقيه الحافظ، شيخ الحنابلة ورئيسهم، قاضي القضاة برهان الدين وتقي الدين. وُلد سنة ٧٤٩هـ، وتوفي في يوم الثلاثاء ١٧ شعبان سنة ٨٠٣هـ. «المنهج الأحمد» (٥/ ١٨٦)، و «إنباء الغمر» (٤/ ٢٤٧)، و «الذيل التام» (١/ ٤١٧)، و «الضوء اللامع» (١/ ١٦٧).

(٢) هو شمس الدين محمد بن غرْس الدين خليل بن أحمد اللبودي. ترجم لوالده غرس الدِّين هذا: السيوطي في «المنجم» (/ ١١٥)، والسخاوي في «الضوء اللامع» (٢/ ١٨٩).

/ أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة بإجازتهم من ابن المحب، [٢/ ب] بإجازته من ابن مُزِيز[١] وغيره، بإجازته أو سماعه من سديد الدين[٢]، بإجازته أو سماعه من مُمليه ابن عساكر، وكتب يوسف بن عبد الهادي.

ـ الحمد لله، سمعه من لفظي ولدي بدر الدِّين، وأمه بلبل بنت عبد الله[٣]، وصح ذلك ليلة الجمعة خامس عشر من شهر جمادى الأولى

---

(١) أحمد بن إدريس بن مزيز الحنفي الحموي، روى عنه علي بن عمر الحموي العطار. «الدرر الكامنة» (٤/ ١٠٧).

(٢) هو أبو محمد سديد الدين مكي بن المسلَّم بن مكي بن خلف ابن عَلان الدمشقي الطيبي. قال الذهبي: «روى الكثير، وطال عمره، وبعد صيته، وكان شيخاً معتبراً متودداً، ورواياته صحيحة». وُلد سنة ٥٦٣هـ، وتوفي بدمشق سنة ٦٥٢هـ، وقد تقدم ذكره في تلاميذ ابن عساكر. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٨٦)، و «ذيل الروضتين» (/ ١٨٨).

(٣) اهتم ابن عبد الهادي بإسماع مروياته ومصنفاته لأهل بيته وأبنائه، وتسجيل أسمعتهم عنه وإجازته لهم، وفي هذا الصدد يقول الدكتور عبد الرحمن العثيمين: «ومن خلال مطالعاتي لمؤلفات ابن عبد الهادي تبين لي أنه كان يقرأ على أهل بيته مصنفاته، ويثبت ذلك بخط يده عليها، بسماعهم منه وإجازته لهم بروايتها عنه على شرطها عند أهل الفن، فتعرفت (بذلك) على جملة من أهل بيته... فله زوجة تُدعى بلبل بنت عبد الله من خيرة النساء، أسمعها أكثر مصنفاته، وله قصة طريفة ذكرها في كتاب: «لقط السنبل في أخبار البلبل» الذي صنفه لأجلها... وبلبل هي أم الحسن، ولعلها هي أم عبد الهادي وعائشة». «مقدمة الجوهر المنضد» لابن عبد الهادي (/ ٣٧).

* تمت مقابلة هذا الجزء المبارك وقراءته في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة أولاً على الشيخ العلامة المحقق محمد بن ناصر العجمي، وثانياً على عالم البحرين ومحدثها الشيخ نظام صالح يعقوبي، في مجلسين بعد العشاء الآخرة فمن ليلتي ٢٥ و ٢٦ من رمضان المبارك سنة ١٤٢٣هـ. بحضور جماعة من الفضلاء =

سنة سبع وخمسين وثمان مائة (كذا) وأجزت لهم، وكتب يوسف بن عبد الهادي.



= والمشايخ، أثابهم الله وأعلى منازلهم.

* ثم أعدت قراءته على العَلَم الفرْد الشيخ الدكتور قاسم علي سعد في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة بُعيد صلاة التهجد ليلة ٢٨ من رمضان سنة ١٤٢٣هـ.

فصح وثبت. وكتب الفقير إلى مولاه القدير: العربـي الدائز بن علي بن الحاج الجيلالي ــ عرف بالفرياطي ــ ، المشفق من ذنبـي، وزلتي، وإفراطي.

فهرس أطراف الأحاديث والآثار



ثبت المصادر والمراجع

١ ــ آداب الشافعي ومناقبه: لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، ت: عبد الغني عبد الخالق، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٤١٣هـ.

٢ ــ أحاديث ذم الغناء والمعزف في الميزان: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٣ ــ الأنساب: للسمعاني، ت: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر بيروت.

٤ ــ تاريخ دمشق: لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ)، ت: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر ط ١٤١٥هـ.

٥ ــ تذكرة الحفاظ: للذهبي، ت: عبد الرحمن المعلمي، دار التراث العربي، بيروت.

٦ ــ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٤، ١٤١٧هـ.

٧ ــ التوبة وسعة رحمة الله: لابن عساكر، ت: عبد الهادي منصور، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٧هـ.

٨ ــ الجامع الكبير: للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط ١، ١٩٩٦م.

٩ ــ سلسلة الأحاديث الصحيحة: للألباني محمد نصر الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ.

١٠ ــ سلسلة الأحاديث الضعيفة: للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ٥، ١٤٠٢هـ (ج ١ ــ ٩).

١١ ــ سلسلة الأحاديث الضعيفة: لمجلد العاشر والحادي عشر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ.

١٢ ــ السنن: لابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.

١٣ ــ السنن الصغرى: للنسائي أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
١٤ ــ السنن الكبرى: للبيهقي وبحاشيه (الجوهر النقي في الرد على البيهقي)، لابن التركماني (٧٤٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
١٥ ــ السنن الكبرى: للنسائي، ت: حسين بن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرناؤوط، مؤسس الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
١٦ ــ سير أعلام النبلاء: للذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
١٧ ــ صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق، (٣١١هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، سنة؟
١٨ ــ طبقات الشافعية الكبرى: لابن السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ) ت: محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٣٨٣هـ.
١٩ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق، ط ١، ١٤٢٠.
٢٠ ــ فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية: ياسين السواس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط ١، ١٤٠٨هـ.
٢١ ــ القاموس المحيط: للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٦، ١٤١٩هـ.
٢٢ ــ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة: للهيثمي، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٣٩٩هـ.
٢٣ ــ المجروحين من المحدثين والضعفاء والكذابين: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ.
٢٤ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٢هـ.
٢٥ ــ المحلى: لابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم (٤٥٦هـ)، ت: أحمد شاكر، دار الفكر، بيروت.

٢٦ ــ المسند: للإمام أحمد بن حنبل، ت: جماعة من المحققين بإشراف الشيخ/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦ ــ ١٤٢١هـ.

٢٧ ــ مسند البزار (البحر الزخار): أبـي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق العتكي (٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله.

٢٨ ــ مسند الحميدي: أبـي بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٢٩ ــ مسند الطيالسي: أبـي داود سليمان بن داود (٢٠٤)، ت: محمد بن عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ.

٣٠ ــ مسند أبـي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧)، ت: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، ط ١، ١٤١٢هـ.

٣١ ــ مسند الروياني محمد بن هارون، ت: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، ط ١، سنة ١٤١٦هـ.

٣٢ ــ المعجم الكبير: للطبراني، ت: حمدي السلفي، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، ومكتبة ابن تيمية.

٣٣ ــ مناقب الشافعي: للبيهقي، أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، ت: أحمد صقر، مكتبة التراث، القاهرة، ط ١، ١٣٩١هـ.

٣٤ ــ المنتخب: عبد بن حميد الكشي (٢٤٩هـ)، ت: مصطفى بن العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٣٥ ــ المنجم في المعجم: للسيوطي، ت: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، ط ١، ١٤١٥هـ.

٣٦ ــ نزهة الأسماع في مسألة السماع: لابن رجب، (٧٩٥هـ)، ت: أم محروس بنت عبد الله العسلي، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٣٧ ــ النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير، مجد الدين أبـي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، ت: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

